

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/6(Part II)  
6 March 2013  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية  
الدورة العاشرة  
بيروت، 20-22 آذار/مارس 2013

البند 7 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية  
منذ الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية  
في إطار برنامج عمل الإسكوا

### موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية مجموعة من الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة من الإطار الاستراتيجي لفترتي السنتين 2010-2011 و 2012-2013.

وشملت هذه الأنشطة بناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية، وإعداد الدراسات الفنية وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجال الموارد المائية لمساعدة البلدان الأعضاء على وضع السياسات والاستراتيجيات المائية المناسبة لتحسين الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ودعم إدارة الموارد المائية المشتركة، وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومواجهة التحديات الناتجة عن تغيير المناخ.

وتعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالموارد المائية منذ عام 2011، وفقاً للإنجازات المتوقعة في الإطار الاستراتيجي لكل فترة من فترتي السنتين. ويُطلب من ممثلي البلدان الأعضاء المشاركين في الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية استعراض هذه الأنشطة وإبداء ملاحظاتهم بشأنها.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1	..... مقدمة
<u>الفصل</u>		
<b>أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011 في مجال</b>		
3	48-5	..... الموارد المائية
3	30-6	..... ألف- الإنجاز المتوقع (أ)
12	48-31	..... باء- الإنجاز المتوقع (ج)
<b>ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013 في مجال</b>		
17	90-49	..... الموارد المائية
17	67-50	..... ألف- الإنجاز المتوقع (أ)
23	84-68	..... باء- الإنجاز المتوقع (ب)
29	90-85	..... جيم- الإنجاز المتوقع (ج)

### مقدمة

- 1- تطلّع شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة من الإطار الاستراتيجي. ويتولى قسم الموارد المائية في الشعبة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية.
- 2- ومنذ الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية (بيروت، 23-25 آذار/مارس 2011)، نفذ القسم عدداً من الأنشطة، بعضها كان محدداً لفترة السنتين 2010-2011 وبعضها لفترة السنتين 2012-2013، وهي تصب في تحقيق الإنجازات المتوقعة (أ) و(ج) من برنامج العمل لفترة 2010-2011، والإنجازات (أ) و(ب) و(ج) من برنامج العمل لفترة 2012-2013.
- 3- وكان الهدف من البرنامج الفرعي لفترة السنتين 2010-2011 تحقيق الإدارة المستدامة والمتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الإسكوا، مع التركيز خصوصاً على المياه والطاقة وقطاعات الإنتاج، ومراعاة قضايا تغيير المناخ. أما الهدف من البرنامج الفرعي لفترة السنتين 2012-2013 فهو تحقيق الإدارة المستدامة والمتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الإسكوا، مع التركيز خصوصاً على المياه والطاقة وقطاعات الإنتاج، وإدراج تدابير الاستجابة لتغيير المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية.
- 4- وشملت الأنشطة بناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية، وإعداد الدراسات الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجال إدارة الموارد المائية لتحسين الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ودعم إدارة الموارد المائية المشتركة، ومساعدة البلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومواجهة تحديات تغيير المناخ.

### أولاً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2010-2011 في مجال الموارد المائية

- 5- فيما يلي عرض لأبرز الأنشطة التي قامت بها الإسكوا في مجال الموارد المائية في عام 2011 في إطار الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2010-2011.

#### ألف- الإنجاز المتوقع (أ)

تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على صياغة واعتماد وتنفيذ سياسات وتدابير لتحسين الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، مع التركيز على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومواجهة التحديات الناتجة عن تغيير المناخ

#### 1- الدراسات والتقارير

تقييم تأثير تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية: إطار منهجي لإجراء تقييم متكامل  
(E/ESCWA/SDPD/2011/1)

- 6- تحدد الوثيقة نهج التقييم المتكامل الذي تطبقه الإسكوا لدعم المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (RICCAR) (وسيشار

-4-

إليها اختصاراً في سياق هذه الوثيقة بمبادرة (RICCAR). ويدمج هذا النهج بين تقييم أثر تغيّر المناخ وتقييم قابلية التأثر ليخلص إلى منهجية في التقييم المتكامل تتألف من خمس مراحل، وتستند إلى الأدوات التالية: النماذج المناخية العالمية، والنماذج المناخية الإقليمية، والنماذج الهيدرولوجية، وتحليل قابلية التأثر، ووضع الخرائط المتكاملة. وتهدف الدراسة إلى تسهيل فهم الإطار المنهجي الذي يوصل إلى النتائج اللازمة لإجراء حوار مستنير وفاعل بشأن السياسات المتعلقة بالآثار المتوقعة لتغيّر المناخ على التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وتتوفر هذه الدراسة باللغتين العربية والإنكليزية.

كتيب "المياه للمدن: استجابة للتحدي العمراني" (باللغة الإنكليزية)  
(E/ESCWA/SDPD/2011/Technical Paper.1)

7- أعد هذا الكتيب بمناسبة يوم المياه العالمي لعام 2011، ووُزِعَ خلال الحدث الذي نظّمته الإسكوا لهذه الغاية. وهو يسلط الضوء على الوضع الحالي للموارد المائية في المدن العربية، والتحديات الأساسية التي تواجهها، ويحدد التدابير التي ينبغي اتخاذها لتحقيق الاستدامة في المدن.

2- الاجتماعات وورش العمل

ندوة "المياه للمدن: استجابة للتحدي العمراني"  
(بيروت، 23 آذار/مارس 2011)

8- عقدت الإسكوا هذه الندوة برعاية وزير المياه والطاقة اللبناني وبالتعاون مع جمعية أصدقاء إبراهيم عبد العال والمعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (BGR) وذلك بمناسبة يوم المياه العالمي لعام 2011. وناقش المشاركون في الندوة آثار التنمية الحضرية على الموارد المائية في لبنان والمنطقة العربية. وشارك فيها مجموعة من كبار المسؤولين والخبراء من البلدان العربية المعنيين بقضايا المياه، ومنهم الأعضاء في لجنة الموارد المائية في الإسكوا، وممثلون عن البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في لبنان. وتناول النقاش محوراً بموضوع "فهم التحديات التي تواجه تأمين إمدادات المياه للمدن وحماية الموارد المائية"، ومحوراً للجهات المعنية بموضوع "إمدادات مياهنا: كيف يمكننا توفيرها؟". كما جرى العرض الأول لفيلم وثائقي بعنوان "مياه بيروت: قصة الإمداد بالموارد المائية وحمايتها".

الاجتماع التحضيري بشأن تقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية  
وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية  
(بيروت، 26-27 أيار/مايو 2011)

9- في إطار المشروع المدعوم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) ضمن مبادرة RICCAR، استضافت الإسكوا اجتماعاً للشركاء في المشروع. واستعرض الاجتماع الإطار المنهجي للتقييم المتكامل، وحدد الاحتياجات من البيانات، وناقش سبل جمع البيانات المحلية والوطنية. وعرض المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) آخر ما استجد بخصوص الطلب المعروض على مركز بحوث التنمية الدولية لتمويل تقييم قابلية التأثر في إطار تنفيذ المبادرة الإقليمية، غير أن المشروع لم يحظ بالتمويل المطلوب.

اجتماع فريق الخبراء حول تقييم تأثيرات تغيّر المناخ على الموارد المائية  
والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية  
(بيروت، 6-7 تموز/يوليو 2011)  
(E/ESCWA/SDPD/2011/WG.3/2/Report)

10- هذا الاجتماع هو الثالث في سلسلة اجتماعات فريق الخبراء السنوية التي تعقد في إطار دعم المبادرة. وبعد أن عمل الفريق في الاجتماعين السابقين على توحيد النهج وتحديد الشراكات، تناول في اجتماعه الثالث المعلومات عن الأنشطة الجارية في المنطقة لوضع النماذج حول تغيّر المناخ، واختار سيناريوهات معينة من الانبعاثات لاستخدامها في توقعات تغيّر المناخ. وتم تشكيل فريق عمل لتحديد الشروط الحدية لوضع نماذج مناخية إقليمية في المنطقة العربية. وناقش الخبراء المعايير الأولية لإنشاء مركز معرفة إقليمي لتعميم نتائج المبادرة وتبادل التجارب التي جرت على المستوى الوطني في مجال تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه. وشارك في تنظيم هذا الاجتماع إلى جانب الإسكوا جامعة الدول العربية، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

مؤتمر صحافي لإطلاق النسخة العربية من  
تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من مخاطر الكوارث لعام 2011  
(بيروت، 6 تموز/يوليو 2011)

11- أصدر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في عام 2011 تقرير التقييم العالمي الثاني بشأن الحد من مخاطر الكوارث. ويتعاون المكتب بشكل وثيق مع جامعة الدول العربية، والإسكوا، وشركاء إقليميين آخرين على الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. ونظم المكتب إطلاق النسخة العربية من التقرير بالتعاون مع الإسكوا، ومركز الأمم المتحدة للإعلام كحدث جانبي جرى على هامش الاجتماع الثالث لفريق الخبراء. وقدم المكتب خلال المؤتمر الصحافي عرضاً باللغة الإنكليزية للأنشطة التي يقوم بها، في حين قدمت الإسكوا عرضاً عن التقرير باللغة العربية. ثم ردّ ممثلو الجهتين على الأسئلة التي طرحتها وسائل الإعلام المحلية والمشاركين في اجتماع فريق الخبراء.

الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة  
(القاهرة، 16-17 تشرين الأول/أكتوبر 2011)

12- عملاً بقرار الجمعية العامة 236/64 المؤرخ 24 كانون الأول/ديسمبر 2009، تعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنظيم الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20). وهدف الاجتماع إلى تنسيق المواقف العربية فيما يتعلق بالقضايا المدرجة على جدول أعمال المؤتمر وخلص إلى مسودة وثيقة تعرب عن الموقف العربي. ومن التوصيات التي اعتمدها المجتمعون الالتزام بمبادئ إعلان ريو لعام 1992، وتنفيذ نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة، وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز ركائزها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتكاملها. ونظمت الإسكوا أكثر من 12 نشاطاً شملت اجتماعات تشاورية إقليمية وورشات عمل وطنية في إطار التحضيرات العربية لمؤتمر ريو+20، وأصدرت عدداً من التقارير الإقليمية منها "الاستعراض الإقليمي للإطار المؤسسي للتنمية المستدامة"، و"التقرير الإقليمي حول الاقتصاد الأخضر في المنطقة العربية"، ونشرة فصلية، ومجموعة من المواد الفنية في هذا المجال.

-6-

وقدمت الإسكوا الدعم للمشاورات الفنية مع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ولجنته المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في الوطن العربي بهدف توحيد المواقف العربية في مؤتمر ريو+20 ووجهات النظر العربية فيما يتعلق بالاقتصاد الأخضر ومؤسسات التنمية المستدامة.

### دعم المجلس الوزاري العربي للمياه

#### الاجتماع الرابع للجنة الفنية العلمية الاستشارية

##### للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 24-26 نيسان/أبريل 2011)

13- طلب المجلس الوزاري العربي للمياه من الإسكوا الإشراف على إعداد دراسة حول التقدم المحرز في مجال تحقيق الغايات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي المحددة ضمن الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية، وبإنشاء آلية إقليمية لهذه الغاية، سميت لاحقاً بمبادرة MDG+. وللمزيد من المعلومات في هذا الإطار، يرجى الاطلاع على الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم في تنفيذ المبادرة الإقليمية بشأن تطوير آلية لرصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/3). وعرضت الإسكوا في الاجتماع التقدم المحرز في المبادرة.

#### الدورة الثالثة للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 15-16 حزيران/يونيو 2011)

14- اعتمد المجلس الوزاري العربي للمياه في هذه الدورة عدداً من القرارات طلب فيها من الإسكوا متابعة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجال المياه، ولا سيما: (أ) مشروع المجلس بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتقييم أثر تغير المناخ في إطار دعم تنفيذ مبادرة RICCAR؛ (ب) مبادرة MDG+؛ (ج) مشروع الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية.

### دعم آليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

#### الاجتماع التشاوري الأول

لفرقة العمل المعنية بالتنسيق على المستوى الإقليمي التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية

(بون، ألمانيا، 21 شباط/فبراير 2011)

15- ساهمت الإسكوا كمنظم ومشارك في هذا الاجتماع الذي هدف إلى دعم المشاورات بشأن وضع منهجية لمسح الأنشطة الجارية في مجال المياه على المستوى الإقليمي، ومناقشة عمل الفرقة مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى، بما في ذلك برنامج عمل الفرقة وميزانيتها. وأدى الاجتماع إلى وضع إطار للتعاون بين برنامج عقد تنمية القدرات التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، جرى توقيعه في عام 2012. وتشارك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مع الإسكوا في رئاسة فرقة العمل.

ورشة عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لوضع تقرير عن تنمية المياه في العالم  
(ستوكهولم، 18 آب/أغسطس 2011)  
الاجتماع الخامس عشر لكبار مدراء البرامج في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية  
(ستوكهولم، 19-21 آب/أغسطس 2011)

16- شاركت الإسكوا في ورشة العمل التي جرت على سبيل التحضير للإصدار الرابع من التقرير عن تنمية المياه في العالم. وجرى الاتفاق خلالها على أن تساهم اللجان الإقليمية في التقرير، فطلب إلى الإسكوا الإشراف على وضع تقرير عربي آسيا الذي سُمي لاحقاً بتقرير المنطقة العربية وغربي آسيا (الفصل 33). كذلك شاركت الإسكوا في الاجتماع الخامس عشر لكبار مدراء البرامج في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، فاجتمع مدراء البرامج في اليومين الأولين، ثم التحق بهم في اليوم الثالث ممثلو المنظمات الشريكة. وتناول الاجتماع التقدم المحرز في مختلف الأنشطة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك العمل الذي تقوم به فرقة العمل المعنية بالتنسيق على المستوى الإقليمي التابعة للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، والعمل في المجالات ذات الأولوية المتعلقة بالمياه والمناخ وموارد المياه العابرة للحدود، وتطرق إلى المواضيع التي ستطرح بمناسبة يوم المياه العالمي في السنوات المقبلة.

اجتماع حول دور المياه في ممارسات الاقتصاد الأخضر: نحو ريو+20  
(ثاراغوئا، إسبانيا، 3-5 تشرين الأول/أكتوبر 2011)

17- دعا برنامج عقد الاتصال والدعوة التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية إلى عقد هذا الاجتماع لتبادل الخبرات في مجال التحول إلى الاقتصاد الأخضر، في إطار التحضيرات العالمية لمؤتمر ريو+20. شارك في تنظيم الاجتماع الهيئة المعنية بحوض نهر إبيرو، والإسكوا، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وعقدت الإسكوا خلال الاجتماع جلسة حول المياه والاقتصاد الأخضر في منطقة الإسكوا، قدمت فيها ورقة مرجعية حول إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي، وأدارت حلقة نقاش حول هذا الموضوع، فأظهرت كيف يساهم تحسين الوصول إلى هذه الخدمات في المنطقة في تحقيق تقدم في مجال التحول إلى الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وتوصل المجتمعون إلى تحديد مجموعة من الممارسات الجيدة في مجال المياه، ودليلاً للعمل، بالاستناد إلى الخبرات المتبادلة.

بعثة لاستعراض الأداء البيئي  
(تيرانا، ألبانيا، 15-16 حزيران/يونيو 2011)

18- أعربت ثلاثة من بلدان الإسكوا هي قطر ولبنان والمغرب عن اهتمامها بإجراء استعراض الأداء البيئي خلال اجتماعات اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي التابعة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وطلبت مساعدة اللجنة الاقتصادية لأوروبا والإسكوا في هذا المجال. وشاركت الإسكوا في بعثة مشتركة إلى ألبانيا مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا لاستخلاص عدد من الممارسات الجيدة وتطبيقها عند تنفيذ أنشطة استعراض الأداء البيئي في المنطقة العربية. وبدأ المغرب بالاستعراض بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وتلبية لطلب وزارة البيئة

القطرية، أرسلت الإسكوا واللجنة الاقتصادية لأوروبا اقتراحاً لإجراء استعراض للأداء البيئي في قطر تموله الحكومة، وهو حالياً قيد التداول.

الاجتماع السادس لفريق إدارة المسائل المتعلقة بالاقتصاد الأخضر  
(نيويورك، 9 آذار/مارس 2011)

19- كان الهدف من الاجتماع الإعداد للتقرير المشترك بين وكالات الأمم المتحدة حول دعم التحول إلى الاقتصاد الأخضر، وقد نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعدد من منظمات الأمم المتحدة وعُقد عقب الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية لمؤتمر ريو+20. ووضعت اللجان الإقليمية ومن ضمنها الإسكوا بياناً مشتركاً خلال اجتماع اللجنة التحضيرية، شددت فيه على أهمية أن تكون آليات التنسيق الإقليمي متينة وعملية.

المشاركة في اجتماعات دولية وإقليمية في مجال الموارد المائية

المؤتمر الوطني لإدارة وتنمية الموارد المائية في اليمن  
(صنعاء، 15-17 كانون الثاني/يناير 2011)

20- دُعيت الإسكوا إلى المشاركة في اللجنة العلمية التي دعمت عملية التحضير للمؤتمر الوطني في اليمن، فساهمت في تحديد أهدافه والمواضيع التي سيناقشها، وفي مراجعة أوراق المؤتمر وتحضير الوثائق المختلفة ذات الصلة. كذلك أعدت إحدى أوراق المؤتمر وعرضتها، وترأست جلسة لفريق العمل حول التحديات والفرص عند إدارة الموارد المائية على المستوى المجتمعي.

الاجتماع السادس للمجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي  
في العلوم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية  
(عمّان، 22-24 كانون الثاني/يناير 2011)

21- شاركت الإسكوا في الاجتماع السادس للمجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي في العلوم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية بصفتها عضواً في هذا المجلس. وتوفر هذا البرنامج جامعة كولونيا للعلوم التطبيقية وجامعة الأردن بتمويل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. ويشرف المجلس الاستشاري على تطبيق الأنشطة التي ينطوي عليها البرنامج والتي تهدف إلى بناء القدرة على مواجهة التحديات في مجال إدارة المياه في المنطقة العربية. وقد انتخب ممثل الإسكوا نائباً لرئيس المجلس الاستشاري خلال الاجتماع المذكور.

منتدى حول التحديات التي تواجه المياه والطاقة  
(أبو ظبي، 27-28 آذار/مارس 2011)

22- دُعيت الإسكوا إلى المنتدى الإقليمي الذي نظّمته شبكة المياه والطاقة لأغراض التنمية وشركة كهرباء فرنسا، لتقديم عرض حول إنتاج واستهلاك المياه والطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمشاركة في حلقة نقاش. وكان المنتدى موجهاً إلى السلطات المحلية، ومؤسسات القطاع العام، والشركات الخاصة، والجهات الأكاديمية والصحافيين.



مؤتمر إقليمي حول إدارة الموارد المائية غير التقليدية في بلدان البحر الأبيض المتوسط  
(أثينا، 14-15 أيلول/سبتمبر 2011)  
ورشة عمل حول الاستخدام المستدام للموارد المائية غير التقليدية  
(أثينا، 16 أيلول/سبتمبر 2011)

23- شاركت الإسكوا في مؤتمر إقليمي نظّمته الشراكة العالمية للمياه بالاشتراك مع جهات أخرى ثم في ورشة عمل حول إدارة الموارد المائية غير التقليدية في إطار التصدي للتحديات الناتجة عن ازدياد ندرة المياه، وازدياد الطلب على الموارد المائية، والتصحّر الناتج عن تغيّر المناخ. وقدمت عرضاً عن مبادرة RICCAR. كما قدمت مجموعة من المعطيات خلال النقاشات التي تخلّلت ورشة العمل التالية التي نظّمها آلية دعم الإدارة المتكاملة والمستدامة للمياه من أجل إلقاء الضوء على مشاريعها في منطقة حوض المتوسط.

المنتدى العربي الثاني للمياه  
(القاهرة، 20-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2011)

24- نظم المجلس العربي للمياه المنتدى العربي الثاني للمياه في إطار التحضير للمنتدى العالمي للمياه. وشاركت الإسكوا في ثلاث من جلسات المنتدى، تناولت الأولى، التي جرى تنسيقها بالتعاون بين الإسكوا ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، الإنجازات والتحديات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما في المنطقة العربية. وعرضت الإسكوا التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة MDG+، وأعلنت أنها ستوقع عقداً مع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي لدعم هذه المبادرة. وركزت الجلستان التاليتان على تغيّر المناخ. وترأس الأولى مدير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وعرضت خلالها الإسكوا مبادرة RICCAR والتقدم المحرز في تنفيذها. ونظمت الجلسة الثانية الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) في إطار مشروعها الجديد حول التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وعرضت خلالها الإسكوا عملية التنسيق بين مبادرة RICCAR والمشروع المذكور.

المؤتمر التخصصي السادس للرابطة الدولية للمياه حول الكفاءة في استخدام المياه وإدارتها:  
التحديات والفرص في مجال إدارة الطلب على المياه  
(البحر الميت، الأردن، 29 آذار/مارس - 2 نيسان/أبريل 2011)

25- شاركت الإسكوا ودعمت مشاركة مسؤولين حكوميين من السودان وفلسطين في هذا المؤتمر الذي تعاونت على تنظيمه الرابطة الدولية للمياه، ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، ووزارة المياه والري في الأردن. وسلط المؤتمر الضوء على ثلاثة تحديات كبرى في مجال المياه هي كفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعي، وتغيّر المناخ، والنمو السكاني، وعلى عدد من الفرص أبرزها البناء الأخضر وتخطيط الحدائق.

3- المشاريع الميدانية

المبادرة الإقليمية بشأن تطوير آلية لرصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة  
بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+)

26- للاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة MDG+ يرجى الاطلاع على الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم في تنفيذ المبادرة الإقليمية بشأن تطوير آلية لرصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/3).

### الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية

27- واصلت الإسكوا في عام 2011 القيام بدور الأمانة العامة للشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية، فنشرت معلومات عن برامج التدريب التي تقدمها الجمعية العربية لمرافق المياه (AWARENET) بهدف تحسين قدرة المرافق على توفير إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة، وعن تلك التي تقدمها شبكة بناء القدرات في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية (ACWUA). وأبلغت الإسكوا الأعضاء في الشبكة بالمجالات التي تستلزم أبحاثاً وبالمناصب الفنية المتوفرة في قطاع المياه.

### مبادرة RICCAR

28- للاطلاع على التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة، يرجى العودة إلى الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/4).

### التكثيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

29- دعيت جامعة الدول العربية وأكساد والإسكوا إلى عقد شراكة في إطار هذا المشروع الجديد في مجال تغير المناخ الذي أطلقته وكالة GIZ الألمانية في آب/أغسطس 2011 بهدف توفير الدعم الفني والاستشاري في مجال التكثيف مع تغير المناخ في قطاع المياه، وأنشئت مكاتب له في القاهرة. ومن المتوقع أن تمتد المرحلة الأولى منه من آب/أغسطس 2011 حتى تموز/يوليو 2014. وفي الاجتماع التخطيطي الأول (القاهرة، 18-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2011)، أوضحت الوكالة أنها تنوي التعاون والتنسيق مع المبادرات الإقليمية القائمة في مجال تغير المناخ في المنطقة ولا سيما مبادرة RICCAR. وفي اتفاق التمويل بين وكالة GIZ والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، يشار إلى الإسكوا كشريكة في تنفيذ المشروع وقد أنجز الاتفاق بشأن المشروع بين GIZ والإسكوا في عام 2012.

### 4- الخدمات الاستشارية

30- يوضح الجدول التالي الخدمات الاستشارية التي قدمتها الإسكوا في عام 2011 إلى البلدان الأعضاء بناءً على طلبها، ويعرض بإيجاز النتائج والتوصيات التي خلصت إليها كل بعثة. وكان الهدف من هذه الخدمات بناء القدرات الوطنية في المجالات ذات الصلة بالموارد الطبيعية والبيئية والمائية والأرضية، وقد أدت إلى تنفيذ عدد من التوصيات على صعيد السياسات والبرامج بهدف تحسين الإدارة المتكاملة والمستدامة لهذه الموارد، ودمج نهج التنمية المستدامة في خطط التنمية الوطنية.

البلد	المؤسسة الطالبة	الخدمات المقدمة
البحرين	وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني	ساعدت الإسكوا في وضع نهج وطني لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة وتغذية خزانات المياه الجوفية من خلال المساهمة في تنظيم ورشة عمل وطنية حول مياه الصرف الصحي المعالجة واستخدامها في البحرين وتقديم الدعم لها.
	هيئة الكهرباء والماء	استعرضت الإسكوا الشروط المرجعية غير النهائية ذات الصلة بتوفير خدمات استشارية في مجال المياه غير المحتسبة. واقتصرت الخدمات على الأعمال المكتتبية.
الجمهورية العربية السورية	وزارة الدولة لشؤون البيئة	أعطت الإسكوا ملاحظاتها حول الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في الجمهورية العربية السورية ولا سيما فيما يتعلق بالموارد المائية وإمدادات المياه والصرف الصحي. اقتصرت الخدمات على الأعمال المكتتبية.
السودان	وزارة الري والموارد المائية التي أصبحت اليوم وزارة الموارد المائية والكهرباء	قدمت الإسكوا الدعم لوضع نهج وطني لتقييم عمليات جمع المياه والاستفادة من نتائج التقييم في تحسين البنية الأساسية المحلية للمياه. وأجرت استعراضاً للأنشطة التي قامت بها وحدة جمع المياه وأثنت على دعمها لعمليات جمع المياه على المستويين الإقليمي والوطني. وشملت الخدمات أعمالاً مكتتبية وبعثة إلى السودان من 11 إلى 15 نيسان/أبريل 2011.
عُمان	وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه	قدمت الإسكوا عرضاً بعنوان "ندرة المياه وتغيّر المناخ في الشرق الأوسط: تحديات إدارة المياه" على سبيل المساهمة في الندوة الدولية حول الطبيعة والهيدرولوجيا والهندسة، التي عقدت في جامعة السلطان قابوس في إطار الاحتفال بيوم المياه العالمي. وشملت الخدمات بعثة إلى عُمان من 18 إلى 22 آذار/مارس 2011.
	وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه	وضعت الإسكوا مسودة مخطط لتقييم وإعادة تقدير الميزانية الوطنية للمياه، ركزت على العجز الإجمالي التقديري، مما أدى إلى البدء بإعداد دراسة استشارية شاملة. وشملت الخدمات أعمالاً مكتتبية وبعثة إلى عُمان من 5 إلى 8 حزيران/يونيو 2011.
	الهيئة العامة للكهرباء والمياه	أجرت الإسكوا دراسة لعنصر البورون في مياه الشرب، مما أدى إلى إعادة النظر في المبادئ التوجيهية لنوعية المياه. وقدمت الإسكوا النتائج التي خلصت إليها في اجتماع وطني بين الجهات المعنية وفي مؤتمر إقليمي حول خطة سلامة المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وشملت الخدمات أعمالاً مكتتبية وبعثتين إلى عُمان من 18 إلى 22 آذار/مارس 2011، ومن 9 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2011.
فلسطين	سلطة المياه الفلسطينية	استعرضت الإسكوا حالة إدارة المعلومات والبيانات في قطاع المياه، وشاركت في وضع خطة عمل للإدارة المتكاملة لقاعدة البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية المتصلة بالمياه. وكانت ورشة العمل الحكومية الدولية في مجال تطبيقات نظم المعلومات الإدارية ونظم المعلومات الجغرافية دافعاً لإنشاء جهاز التنسيق الفني الحالي وعقد اجتماعات دورية بين المؤسسات الحكومية المعنية، بإشراف سلطة المياه الفلسطينية. وشملت الخدمات أعمالاً مكتتبية وبعثة إلى فلسطين من 19 إلى 25 شباط/فبراير 2011.

البلد	المؤسسة الطالبة	الخدمات المقدمة
لبنان	وزارة الطاقة والموارد الطبيعية	شاركت الإسكوا في ثلاثة اجتماعات لفريق تنسيق قطاع المياه وأعطت ملاحظاتها على الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه.
مصر	وزارة البيئة/جهاز شئون البيئة  وزارة الموارد المائية والري	قيمت الإسكوا مسودة استراتيجية التكيف الوطنية واستعرضت الخيارات المتاحة للمساعدة على تنفيذها. وساهمت في إعداد خطة عمل لبرنامج بناء القدرات، ركزت على تحسين مهارات التفاوض في قضايا المناخ العالمي. واستعرضت الإسكوا سبل دمج عملية التكيف مع تغير المناخ في قطاع الموارد المائية، وقدمت خدمات استشارية في قضايا أساسية متعلقة بوضع استراتيجيات للتكيف على غرار السيناريوهات والنماذج وقواعد البيانات ذات الصلة بتغير المناخ. وقدمت الدعم لإجراء مسح للقدرات المتوفرة في مجال التعامل مع تغير المناخ، وبحثت في سبل التعاون مع القطاعات المعنية.
المملكة العربية السعودية	وزارة الاقتصاد والتخطيط	نظمت الإسكوا ورشة عمل وطنية حول دمج التنمية المستدامة في الخطط الإنمائية الوطنية للمملكة، وذلك بمساهمة المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة. وتناولت ورشة العمل قطاع المياه والصرف الصحي. وشملت الخدمات أعمالاً مكتبية وبعثتين إلى المملكة من 3 إلى 5 تموز/يوليو 2011، ومن 20 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

### باء- الإنجاز المتوقع (ج)

تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، مع التركيز على التحديات المتعلقة بالمياه والطاقة وتغير المناخ

#### 1- الدراسات والتقارير

تقرير الإسكوا عن المياه والتنمية، العدد الرابع: القدرات الوطنية لإدارة  
الموارد المائية المشتركة في البلدان الأعضاء  
(E/ESCWA/SDPD/2011/4)

31- ركز التقرير على القدرة الوطنية والإقليمية في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة في البلدان الأعضاء في الإسكوا. وأولى اهتماماً خاصاً للإطار القانوني لإدارة الموارد المائية المشتركة ولسبل دعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية في أحواض الأنهار والخزانات الجوفية المشتركة بصكوك قانونية واتفاقات. وتضمن تحليلاً لوضع إدارة الموارد المائية المشتركة في منطقة الإسكوا مع إلقاء الضوء على الضغوط والتحديات التي تواجه الموارد المائية المشتركة فيما يتعلق بأمن المياه، وندرته، والأمن الغذائي، وتغير المناخ، والعلاقة بين المياه والطاقة. ويتوفر التقرير باللغتين العربية والإنكليزية.

ورقة عمل حول الإدارة المشتركة للموارد المائية المشتركة ضمن مفهوم الإدارة المتكاملة  
للموارد المائية: تطوير إطار قانوني في المنطقة العربية  
(E/ESCWA/SDPD/2011/WP.2)

32- شددت ورقة العمل على أهمية الصكوك القانونية الدولية والإقليمية في إدارة الموارد المائية المشتركة وتوزيعها وحمايتها والتعاون بشأنها. وحددت الخصائص الإقليمية والمسوّغات التي تبرر وضع إطار قانوني للمنطقة العربية، وأوضحت نطاق تطبيق هذا الإطار وموضوعه. وانطلقت الورقة من الخصائص الإقليمية والتطورات الدولية الأخيرة في مجال الموارد المائية المشتركة لتحديد المبادئ التوجيهية المناسبة لوضع إطار قانوني في المنطقة العربية، وعرضت الصيغ الممكنة لهذا الصك.

كتيّب "المبادرة الإقليمية لتقييم آثار تغيّر المناخ على الموارد المائية  
وقابلية تأثر القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية"  
(E/ESCWA/SDPD/2011/Brochure.1)

33- أوضح الكتيّب الولايات والأهداف والمنهجيات المعتمدة في تنفيذ مبادرة RICCAR، وعدّد الشركاء في تنفيذها. وعرف بهذا المشروع الممول من وكالة SIDA والذي يدعم المبادرة ويشمل تحليل الظواهر المناخية المتطرفة كعنصر أساسي في إجراء التقييم المتكامل وأنشطة بناء القدرات.

2- الاجتماعات وورشات العمل

اجتماع حول تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب على نقل التكنولوجيا  
(عمّان، 20-21 نيسان/أبريل 2011)

34- نسق مركز الإسكوا للتكنولوجيا مع الجمعية العلمية الملكية في الأردن هذا الاجتماع لمناقشة مجالات التعاون ذات الأولوية ومنها نقل التكنولوجيا؛ وتبادل الممارسات الجيدة بالاستناد إلى تجارب ناجحة في نقل التكنولوجيا في قطاعات المياه، والطاقة، والزراعة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ووضع إطار تعاوني لتطوير التكنولوجيا وإدارتها، وصيانتها، وتوفير الخدمات التكنولوجية. وقدمت شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الإسكوا عرضين خلال الاجتماع تناولت فيهما قطاعي المياه والزراعة، الأول حول تكنولوجيات توفير المياه، والثاني حول تكنولوجيات الإدارة المستدامة للأراضي.

الاجتماع الحكومي التشاوري حول مشروع الإطار القانوني  
للمياه المشتركة في المنطقة العربية  
(بيروت، 24-26 أيار/مايو 2011)  
الاجتماع الحكومي التشاوري الثاني حول مشروع الإطار القانوني  
للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية  
(بيروت، 13-14 كانون الأول/ديسمبر 2011)

35- لمزيد من المعلومات عن عملية وضع إطار قانوني إقليمي للموارد المائية المشتركة يمكن العودة إلى الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم في تطوير إطار قانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/5(Part I)).

### دعم المجلس الوزاري العربي للمياه

#### الاجتماع الرابع للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 24-26 نيسان/أبريل 2011)

36- من بين مساهمات الإسكوا في الاجتماع، تقرير عرضت فيه التقدم المحرز في تنفيذ القرار 20 الصادر عن المجلس الوزاري العربي للمياه حول إعداد إطار قانوني للموارد المائية المشتركة. وتضمن التقرير نتائج اجتماع عقدته الإسكوا مع معهد BGR في كانون الأول/ديسمبر 2010، جرى خلاله تحديد نطاق الإطار القانوني الإقليمي وتوجهاته، بما يراعي خصائص المنطقة. وأوصت اللجنة الفنية العلمية الاستشارية الإسكوا ومركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية بإعداد مشروع إطار قانوني لمناقشته خلال اجتماع تشاوري خاص يعقد على مستوى ممثلي البلدان.

#### الدورة الثالثة للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 15-16 حزيران/يونيو 2011)

37- اعتمد خلال الدورة عدد من القرارات طلب فيها إلى الإسكوا متابعة أنشطة التعاون الإقليمي في مجال المياه، ومراجعة مشروع الإطار القانوني ليشمل موارد المياه الجوفية فحسب في المنطقة العربية، وتوزيع المشروع بعد مراجعته على البلدان العربية لإبداء رأيها فيه. وطلب إلى مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية وإلى الإسكوا عقد اجتماع تشاوري ثان لأخذ آراء البلدان العربية في الاعتبار والتوصل إلى صيغة نهائية للإطار. وعرض مركز أكساد خلال الدورة ما أحرز من تقدم في مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية المدعوم من المجلس الوزاري العربي للمياه، ودور مبادرة RICCAR في تنفيذ المشروع. وقد ساهمت الإسكوا في إعداد هذا العرض.

#### اجتماع فريق الخبراء حول برنامج عمل الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2020 (القاهرة، 15-16 تشرين الثاني/نوفمبر 2011)

38- نظم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بالتعاون مع جامعة الدول العربية هذا الاجتماع لإعداد برنامج عمل للفترة 2011-2015 للاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2020، تنفيذاً للاستراتيجية التي وافق عليها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في كانون الأول/ديسمبر 2010. وكانت الوكالات المشاركة من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية قد عملت قبل الاجتماع وخلالها على وضع مسودة مصفوفة خاصة بالتنفيذ. وجرى الاتفاق على أن تحال هذه المصفوفة على البلدان والجهات المعنية على المستوى الإقليمي لإبداء الرأي فيها. ولضمان التكامل مع العمل الجاري في مجال تغيير المناخ والظواهر المناخية المتطرفة، وافقت الإسكوا على المساهمة في عدد من الأنشطة للربط بين مخاطر الكوارث وتقييم تغيير المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية، وعلى توفير الدعم الفني والموارد المالية لأنشطة تُجرى بالتزامن مع أنشطة يجري تنفيذها في مجال تغيير المناخ. وناقش المشاركون عدداً من الاقتراحات لبناء قدرة البلدان العربية على العمل مع المؤسسات الممولة، لا سيما وأن مصادر التمويل متاحة للبلدان وحسب وليس للمنظمات الإقليمية.

## المشاركة في اجتماعات دولية وإقليمية في مجال الموارد المائية

مؤتمر دولي لوكالة GIZ حول المياه وتغيّر المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
(برلين، 28-29 نيسان/أبريل 2011)

39- عرض المؤتمر معلومات عن قضايا وأنشطة في مجال تغيّر المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقدمت الإسكوا عرضاً حول ندرة المياه وتغيّر المناخ في الشرق الأوسط، ركزت فيه على التحديات التي تواجه إدارة المياه.

مؤتمر حول برنامج دبلوماسية المياه (الوحدة 3)  
(أبو ظبي، 27 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2011)

40- هذه الوحدة التدريبية هي جزء من برنامج لبناء القدرات أطلقته الأكاديمية العربية للمياه في إطار شراكة مع مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية. والهدف من البرنامج هو جمع عدد من كبار الخبراء والعاملين في قطاع المياه والسلك الدبلوماسي لتزويدهم بمعلومات عن قضايا المياه على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وشاركت الإسكوا في حلقة النقاش الرفيعة المستوى ضمن الجلسة الختامية للمؤتمر، حول مستقبل المياه والدبلوماسية في المنطقة العربية في عام 2013.

اجتماع على المستوى العالمي للحد من مخاطر الكوارث  
(جنيف، 8-13 أيار/مايو 2011)

41- نظم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث هذا الاجتماع وعرض فيه رؤيته فيما يتعلق بالتكيف مع تغيّر المناخ في المنطقة العربية وعلاقته بالحد من مخاطر الكوارث. وعقد مكتب القاهرة التابع لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجامعة الدول العربية، بدعم من الإسكوا، حدثاً على هامش الاجتماع حول الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. واقترحت الإسكوا خلاله إجراء مسح لمصادر التمويل المتوفرة لتنفيذ الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث 2020. كذلك ركزت الإسكوا على ضرورة مواجهة التهديدات الرئيسية كالفيضانات والجفاف وتسرب مياه البحر إلى المياه الجوفية.

ورشة عمل حول تغيّر المناخ والإدارة المستدامة للأراضي والمياه  
(أبو ظبي، 2-6 تشرين الأول/أكتوبر 2011)

42- نظمت الأكاديمية العربية للمياه ومعهد البنك الدولي ورشة العمل لمناقشة القضايا ذات الصلة بتغيّر المناخ، وبأدوات تقييم الأثر، وبناء القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ في إدارة الأراضي والمياه، والسياسات والمؤسسات ذات الصلة، ودمج عملية التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من أثره في المفاوضات بشأن تغيّر المناخ. وقدمت الإسكوا عرضاً حول الإطار المفاهيمي لتقييم قابلية تأثر الموارد المائية والزراعة في المنطقة العربية بتغيّر المناخ. وعرض مركز أكساد دوره في مبادرة RICCAR، والشراكات التي تربطه بمؤسسات أخرى.

3- المشاريع الميدانيةالتعاون بين الإسكوا ومعهد BGR

43- في عام 2011 مُدّد التعاون بين الإسكوا ومعهد BGR لإتاحة المزيد من التعاون وتقديم المساعدة للبلدان الأعضاء في الإسكوا في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة. ويتضح الالتزام الرفيع المستوى بالمشروع من خلال مشاركة رئيس المعهد ونائب الأمين التنفيذي للإسكوا في جلسة افتتاح الاجتماع الحكومي التشاوري الأول حول مشروع الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية (بيروت، 24-26 أيار/مايو 2011). ونظمت الإسكوا وBGR ندوة بمناسبة اليوم العالمي للمياه لعام 2011 شارك فيها 200 مدعو وتم خلالها إطلاق فيلم وثائقي حول حماية مياه بيروت. وعرض الفيلم أمام المدارس الثانوية في لبنان وخلال يوم مخصص للمياه في 27 أيار/مايو 2011 بدعم من مركز الأمم المتحدة للإعلام وBGR.

44- وبناءً على طلب حكومة الأردن بدعم رصد الخزان الجوفي الديسي، جرى في إطار التعاون بين الإسكوا وBGR توفير وتركيب أجهزة لرصد المياه في أيار/مايو 2011. وبناءً على طلب الجمهورية العربية السورية ولبنان، بذلت الجهود أيضاً لدعم شراء أجهزة الرصد وتركيبها ولكن الظروف المحلية أعاقت عملية تنفيذ هذه الأنشطة.

45- واستكملت الإسكوا وBGR في عام 2011 إعداد دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا. ويتوفر موجز عن هذه الجهود في الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقرير الختامي عن إعداد دراسة مسح للموارد المائية المشتركة في غربي آسيا"، (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/5(Part II)).

تقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية

46- في كانون الأول/ديسمبر 2010، وقعت الإسكوا ووكالة SIDA اتفاقاً لتنفيذ المشروع من خلال شراكة مع جامعة الدول العربية، وأكساد، والمعهد السويدي للأرصاء الجوية والهيدرولوجية، والمنظمة العالمية للأرصاء الجوية. وعقد اجتماع تحضيرى للمنظمات الشريكة في المشروع لاستعراض وثيقة المشروع وخطة العمل والقضايا الفنية المتعلقة بمنهجية التقييم المتكاملة في سياق مبادرة RICCAR (بيروت، 26-27 أيار/مايو 2011)، تبعه اجتماع متابعة آخر للشركاء في المشروع (بيروت، 4-8 تموز/يوليو 2011).

47- وبالاستناد إلى المداولات التي جرت خلال هذه الاجتماعات، اتضحت ضرورة توفر عنصر الظواهر المناخية المتطرفة في المشروع. ثم أعدت الإسكوا مع المنظمات الشريكة مقترحاً عُرض على وكالة SIDA لطلب تمويل إضافي من أجل دمج عنصر الظواهر المناخية المتطرفة في المشروع. ووافقت الوكالة على المقترح وتم توقيعه كوثيقة إضافية لاتفاق المشروع بين SIDA والإسكوا في كانون الأول/ديسمبر 2011. وسمح هذا التمويل الإضافي بإجراء إسقاطات مناخية إقليمية إضافية على نطاق أضيق، وإعداد دراسات حالة، وتقديم المزيد من المساعدة لمكاتب الأرصاء الجوية العربية وتوفير الدعم لإعداد مسح للخسائر الوطنية الناتجة عن الكوارث في عدد من البلدان العربية.



#### 4- الخدمات الاستشارية

48- قدمت الإسكوا خدمات استشارية إلى البلدان الأعضاء بناءً على طلبها. وفي عُمان مثلاً قدمت الدعم للهيئة العامة للكهرباء والمياه عبر تقييم عمليات ضمان الجودة في المختبرات.

### **ثانياً- تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2012-2013 في مجال الموارد المائية**

49- فيما يلي عرض لأهم الأنشطة التي نفذتها الإسكوا في مجال الموارد المائية لتحقيق الإنجازات المتوقعة للبرنامج الفرعي 1 لفترة السنتين 2012-2013.

#### **ألف- الإنجاز المتوقع (أ)**

تعزيز القدرات البشرية والفنية والمؤسسية للبلدان الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد الطاقة والمياه عملاً بخطة جوهانسبرغ للتنفيذ

#### 1- الدراسات والتقارير

"معجم الموارد المائية المشتركة، مصطلحات فنية واجتماعية واقتصادية وقانونية"  
(E/ESCWA/SDPD/2012/Glossary)

50- أعدّ المعجم الإنكليزي العربي ضمن إطار التعاون بين الإسكوا ومعهد BGR وهو يضم مصطلحات فنية واجتماعية واقتصادية وقانونية ويتوجه إلى المتخصصين وصناع القرار والمفاوضين من البلدان الأعضاء في الإسكوا. ومن المهم اعتماد مصطلحات موحدة للتوصل إلى فهم واحد للقضايا الفنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية والقانونية المتعلقة بالإدارة المشتركة للموارد المائية المشتركة.

كتيّب "يوم المياه العالمي 2012: الأمن المائي والغذائي"  
(E/ESCWA/SDPD/2012/Technical Paper.1)

51- شدد هذا الكتيّب على دور الأمن المائي باعتباره محمداً رئيسياً للأمن الغذائي، وعرض التحديات الأساسية المتعلقة بالمياه التي تواجهها المدن في المنطقة، وأوضح المبادرة التجريبية المعتمدة لتعزيز الأمن الغذائي في عدد من بلدان الإسكوا. ونُشر الكتيّب خلال مؤتمر صحفي عقد بمناسبة يوم المياه العالمي 2012.

#### 2- الاجتماعات وورشات العمل

اليوم العالمي للمياه 2012: تحديات الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية  
(بيروت، 22 آذار/مارس 2012)

52- نظمت الإسكوا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومركز الأمم المتحدة للإعلام يوم المياه العالمي برعاية وزير الزراعة اللبناني حسين الحاج حسن ووزير الطاقة والمياه جبران باسيل اللذين ألقى كل منهما كلمة افتتاحية. ووجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون رسالته في هذه المناسبة. وحضر الاحتفال

-18-

طلاب من كليات الهندسة الزراعية في عدد من الجامعات في لبنان، وعدد كبير من الدبلوماسيين والمسؤولين في لبنان والأمم المتحدة. وتضمن الاحتفال حلقة نقاش حول تحديات الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية.

الاجتماع التشاوري المشترك للجنة الموارد المائية والطاقة  
حول الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في منطقة الإسكوا  
(بيروت، 25 حزيران/يونيو 2012)

53- حضر الاجتماع أعضاء لجنة الموارد المائية والطاقة التابعتين للإسكوا أو ممثلون مفوضون عنهم من 11 بلداً عضواً في الإسكوا. وخلال المداولات حدد المجتمعون القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالترابط بين قطاعي المياه والطاقة وبحثوا في الآليات والترتيبات المؤسسية الممكنة لتنسيق الجهود المشتركة بين اللجنتين على صعيد السياسات. وقدمت خلال الاجتماع لمحة عامة عن الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في المنطقة ومسح إقليمي لترابط قطاعي المياه والطاقة في المنطقة بالاستناد إلى ردود البلدان الأعضاء في اللجنتين على استبيان كان قد وزع عليها. وتطرق الاجتماع أيضاً إلى القضايا الإقليمية والوطنية الأساسية المتعلقة بقطاعي المياه والطاقة في البلدان الأعضاء.

الاجتماع الحكومي التشاوري الثالث حول مشروع الإطار القانوني  
للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية  
(القاهرة، 10-11 كانون الأول/ديسمبر 2012)

54- للاطلاع على موجز عن عملية إعداد إطار قانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية يرجى العودة إلى الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم في تطوير إطار قانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/5(Part I)).

**دعم المجلس الوزاري العربي للمياه**

الاجتماع الأول للفريق العامل على إعداد خطة عمل الاستراتيجية العربية للأمن المائي  
(بيروت، 22 آذار/مارس 2012)

55- قامت أكساد بتنظيم هذا الاجتماع بالتعاون مع الإسكوا. وشكلت فريقاً عاماً لإعداد مشروع خطة عمل لتنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن المائي في الوطن العربي لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة 2010-2030. وقد اعتمدها مجلس الوزراء العرب في عام 2011. ويقود الفريق العامل مركز أكساد، ويضم الفريق الرئيس الحالي للمجلس الوزاري العربي للمياه (العراق)، ومركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية، والمجلس العربي للمياه، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والإسكوا، ووكالة GIZ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا.

- الدورة الخامسة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 15-17 كانون الثاني/يناير 2012)
- الدورة الخامسة للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 18 كانون الثاني/يناير 2012)
- الدورة السابعة للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 13-15 كانون الثاني/يناير 2012)
- الدورة السابعة للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 16 كانون الثاني/يناير 2012)

56- حضرت الإسكوا الدورات المذكورة أعلاه بصفتها عضواً في اللجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه. وخلال اجتماعي اللجنة الفنية العلمية الاستشارية، عرضت الإسكوا التقدم المحرز على صعيد تنفيذ قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه المتعلقة بمشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مجال تغيير المناخ ومبادرة MDG+، وساهمت في عرض التقدم في تطوير الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. أما في اجتماعي المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه فقدمت الإسكوا عرضاً عن الآثار الفنية والقانونية التي ينطوي عليها إعداد صكين قانونيين منفصلين واحد لموارد المياه السطحية المشتركة وآخر لموارد المياه الجوفية المشتركة في المنطقة العربية.

#### **المشاركة في الاجتماعات الدولية والإقليمية المعنية بالموارد المائية**

- الاجتماع السابع للمجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي في العلوم  
في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية  
(عمّان، 22-23 كانون الثاني/يناير 2012)
- الاجتماع الثامن للمجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي في العلوم  
في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية  
(عمّان، 26 كانون الثاني/يناير 2013)

57- شاركت الإسكوا بصفتها نائب رئيس المجلس الاستشاري لبرنامج الماجستير الألماني العربي في العلوم في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية في الاجتماعين السنويين للمجلس. وتقوم الإسكوا خلال عملها في المجلس باقتراح مواضيع الأبحاث على الطلاب، والمساهمة في الإشراف على البحوث، والمشاركة في تقييم البرنامج والأطروحات.

#### **معرض ومنتدى البحرين الدولي للتقنية الخضراء 2012** (المنامة، 12-15 آذار/مارس 2012)

58- خلال منتدى عقده منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في البحرين، قدمت الإسكوا عرضاً عن "الاقتصاد الأخضر في منطقة الإسكوا: أمثلة عن الفرص المتاحة". وأوضحت في هذا العرض كيفية مساهمة الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في توفير فرص النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة الإسكوا على صعيد نقل التكنولوجيا والسياسات المتعلقة بها خاصة في قطاعات المياه والطاقة والزراعة. واقترحت الإسكوا أنه من الضروري النظر في البصمة المائية عند تناول التدفقات والسياسات التجارية.

مؤتمر الخليج العاشر للمياه "المياه في دول مجلس التعاون الخليجي:  
روابط المياه والطاقة والغذاء"  
(الدوحة، 22-24 نيسان/أبريل 2012)

59- نظمت هذا المؤتمر جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء). ودعيت الإسكوا إلى تقديم عرض عن الآفاق والتحديات المتعلقة بتعزيز الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في المنطقة. وجرت خلال المؤتمر مناقشة مواضيع مختلفة شملت التخطيط والإدارة المستدامين لموارد المياه والطاقة، والأمن المائي واستدامة الغذاء، وإدارة موارد المياه الجوفية والسطحية، وإدارة قطاع المياه المحلي، وتكنولوجيا تحلية المياه.

اجتماع اللجنة التحضيرية الثالث  
(ريو دي جانيرو، البرازيل، 13-15 حزيران/يونيو 2012)  
مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)  
(ريو دي جانيرو، 20-22 حزيران/يونيو 2012)

60- شاركت الإسكوا في مؤتمر ريو+20 ودعت خلاله إلى عقد ثلاثة أنشطة جانبية. الأول بعنوان "الأمن الغذائي وسلامة الأغذية من أجل التنمية في عالم عربي متغير" شاركت في تنظيمه الإسكوا وجامعة الدول العربية ووكالة GIZ وتضمن عرض شريط مصور ينقل آراء الشباب حيال الأمن الغذائي. وحمل الثاني عنوان "النهوض بالتنمية المستدامة في البلدان الخارجة من النزاع والتي تمر بمرحلة انتقالية" وشاركت في تنظيمه حكومتا لبنان وليبيريا بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. والثالث بعنوان "النمو الأخضر والتنمية المستدامة: وجهات نظر إقليمية" وشاركت في تنظيمه الإسكوا ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الأربع الأخرى وترأسته الأمانة التنفيذية للإسكوا وألقى خلاله رئيس وزراء لبنان السيد نجيب ميقاتي الكلمة الرئيسية. وركزت كل لجنة إقليمية على موضوع محدد وتناولت الإسكوا موضوع فرص عمل الشباب والفرص التي يتيحها الانتقال إلى اقتصاد أخضر والتحديات التي يطرحها في المنطقة العربية.

61- وخلص مؤتمر ريو+20 إلى إقرار وثيقة ختامية بعنوان "المستقبل الذي نصبو إليه" اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 19 أيلول/سبتمبر 2012 في قرارها 288/66. وتتناول الوثيقة الختامية قطاع المياه ضمن سياق الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة؛ والمياه والصرف الصحي؛ والمدن والمستوطنات البشرية المستدامة؛ والتنوع البيولوجي؛ والتصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ والنظم الإيكولوجية الجبلية.

اجتماع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية السابع عشر  
(ستوكهولم، 23-25 آب/أغسطس 2012)

62- ضم الاجتماع كبار مديري البرامج في المؤسسات الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية وتألف من دورات حضرتها المنظمات الشريكة في اللجنة لتعزيز التنسيق والاتساق والتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في قطاع المياه، ودعم الشراكات مع المنظمات غير التابعة للأمم المتحدة التي تعمل على الصعيد العالمي. ووافق المجتمعون على الميزانية المخصصة للفرقة المعنية بتنسيق العمل الإقليمي التابع للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية التي يترأسها كل من الإسكوا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم  
(ستوكهولم، 26-28 آب/أغسطس 2012)

63- كان موضوع المؤتمر الأمن المائي والغذائي. ونظمت الإسكوا ومعهد BGR نشاطاً جانبياً مشتركاً لإصدار البنية والنتائج الرئيسية لمسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا كخطوة سابقة لإطلاقه. ولمزيد من المعلومات عن المسح يرجى العودة إلى الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقرير الختامي عن إعداد دراسة مسح للموارد المائية المشتركة في غربي آسيا" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/5(Part II)).

إطار عالمي لعمل البلدان في مجال إدارة المياه الجوفية:  
المشاورات الإقليمية بين الدول العربية  
(عمّان، 8-10 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

64- شكّل الاجتماع المشاورات الإقليمية الثالثة التي تعقدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) كجزء من مشروع الإدارة العالمية لموارد المياه المشتركة وتنفيذها بدعم من معهد BGR. ودعت الإسكوا إلى إلقاء الكلمة الافتتاحية فأشارت فيها إلى الأنشطة التي تنفذ ضمن إطار مبادرة RICCAR لتقييم تأثير تغير المناخ والظواهر المناخية المتطرفة على موارد المياه السطحية والجوفية في المنطقة العربية. وقدمت الإسكوا أيضاً لمحة عامة عن الخبرات الإقليمية في تغذية الخزانات الجوفية والتحديات المرافقة لإدارتها باستخدام أمثلة من البلدان الأعضاء. وعرضت الإسكوا ومعهد BGR العمل الجاري في مجال إعداد "دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في منطقة غربي آسيا". وهدف الاجتماع إلى المساهمة في وضع إطار عالمي للعمل يشمل مجموعة من أدوات الإدارة الفعالة بما فيها المبادئ التوجيهية للسياسات والتشريعات والأنظمة.

3- المشاريع الميدانية

التعاون بين الإسكوا ومعهد BGR

65- كان من المفترض أن ينتهي التعاون بين الإسكوا ومعهد BGR في 31 آذار/مارس 2012. ولكن بناءً على طلب لجنة الموارد المائية والإسكوا والمعهد مددت الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية مراحل المشروع مرتين. وكان التمديد الأول لغاية 30 أيلول/سبتمبر 2012 وذلك بناءً على الطلب المقدم في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 والتمديد الثاني لغاية 30 حزيران/يونيو 2013 وذلك بناءً على الطلب المقدم في 5 حزيران/يونيو 2012. ومن غير المتوقع أن يمدد من جديد التعاون بين الإسكوا ومعهد BGR. ومن المقرر استكمال كل الأنشطة المتعلقة بتنفيذ المشاريع المشتركة بحلول نيسان/أبريل 2013 للتمكن من إجراء استعراض نهائي وإعداد التقارير وإجراء التسويات قبل نهاية المشروع.

66- وفي عام 2012 تابع فريق مشروع التعاون بين الإسكوا ومعهد BGR العمل على وضع الصيغة النهائية لدراسة مسح الموارد المائية المشتركة في منطقة غربي آسيا بهدف إصداره في الربع الأول من عام 2013. وترد بالتفصيل عملية إعداد المسح في الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان التقرير الختامي عن إعداد دراسة مسح للموارد المائية المشتركة في غربي آسيا (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/5(Part II)). وأرسلت النسخة النهائية من المسح الكامل في 22 شباط/فبراير 2013 إلى أعضاء لجنة الموارد المائية، ونقاط الاتصال الخاصة بالمسح، والخبراء في البلدان لإبداء الملاحظات، وذلك قبل 10 آذار/مارس 2013 للأخذ بها في دراسة المسح وتقديم النسخة النهائية إلى لجنة الموارد المائية خلال دورتها العاشرة في آذار/مارس 2013.

## 4- الخدمات الاستشارية

67- استمر البرنامج العادي للتعاون الفني التابع للإسكوا في عام 2012 وأوائل عام 2013 في العمل على قضايا متعلقة ببناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للموارد المائية في منطقة الإسكوا. والطلبات المقدمة والإجراءات المتخذة هي التالية:

البلد	المؤسسة الطالبة	الخدمات المقدمة
الإمارات العربية المتحدة	وزارة البيئة والمياه	أعدت الإسكوا استعراضاً قصيراً عن القوانين والتشريعات في البلدان الأعضاء فيما يتعلق بالحفاظ على المياه والطاقة.
البحرين	وزارة العمل	قدمت الإسكوا الدعم لوضع الصيغة النهائية للشروط المرجعية ذات الصلة بتوفير الخدمات الاستشارية في مجال إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة لتغذية الخزانات الجوفية.
	هيئة الكهرباء والماء	استعرضت الإسكوا أنشطة الحفاظ على المياه وإدارة الطلب. وشملت الخدمات أعمالاً مكتبية وبعثة إلى البحرين من 3 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2011.
الجمهورية العربية السورية	وزارة الري، التي أصبحت وزارة الموارد المائية	قدمت الإسكوا الدعم لعملية المراجعة الداخلية للهيكلة التنظيمي للوزارة وتغيير اسمها من خلال إعداد استبيان موجه إلى كبار الموظفين. وفي عام 2012 تم تغيير اسم الوزارة ليصبح وزارة الموارد المائية.
السودان	وزارة الموارد المائية والكهرباء، التي كانت في السابق وزارة الري والموارد المائية	قدمت الإسكوا الدعم لوضع نهج وطني لتقييم حصاد المياه من أجل الاستثمارات في البنية الأساسية المحلية للمياه. وقدمت الإسكوا الدعم لتنظيم زيارة تبادل خبرات لعاملين في وزارة الموارد المائية والكهرباء في السودان إلى وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في عُمان. وخلال هذه الزيارة عزز الوفد السوداني معرفته في مجال تقنيات حصاد المياه وسدود تعبئة المياه الجوفية المستخدمة في عُمان. وشملت الخدمات أعمالاً مكتبية وبعثة إلى السودان من 8 إلى 12 كانون الثاني/يناير 2012.
عُمان	وزارة البيئة والشؤون المناخية وزارة التجارة والصناعة	قدمت الإسكوا خدمات استشارية في مجال التحضير لمؤتمر ريو+20 ولدعم إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة ولا سيما تطوير قطاعات الإنتاج الخضراء.
فلسطين	سلطة المياه الفلسطينية	ساعدت الإسكوا على إنشاء مركز المعلومات حول المياه في فلسطين لتحسين التنسيق الداخلي للبيانات المتعلقة بالمياه وإدارة المعلومات ضمن سلطة المياه وبين الجهات المعنية الفلسطينية. وشملت الخدمات أعمالاً مكتبية وبعثة إلى فلسطين تلبية للطلب المقدم.
الكويت	الهيئة العامة للبيئة	ساهمت الإسكوا في تنظيم ورشة عمل حول المؤشرات البيئية ودليل الأداء البيئي إضافة إلى المؤشرات المتعلقة بالمياه. وعرضت الإسكوا مسودة وثيقة نتائج مؤتمر ريو+20 ومواقف الجماعات السياسية والبلدان بشأنها. وقدمت الإسكوا أيضاً المساعدة في مجال وضع مصفوفة لتنفيذ الاستراتيجية البيئية الوطنية ومجموعة من

البلد	المؤسسة الطالبة	الخدمات المقدمة
		الغايات والمؤشرات.
لبنان	رئاسة مجلس الوزراء	قدمت الإسكوا الدعم لعملية الاستعراض الفني لخطة العمل المتعلقة بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في آذار/مارس 2012. وتناولت ملاحظات الإسكوا قضايا متعلقة بالموارد المائية وإمدادات المياه والصرف الصحي.
	وزارة الطاقة والمياه	شاركت الإسكوا وساهمت في أربعة اجتماعات لفريق تنسيق قطاع المياه.
	الجامعة الأميركية في بيروت	استعرضت الإسكوا اقتراح بحث يتعلق بإيجاد حل متكامل للنفايات الصلبة وتأهيل المحاجر ومشكلة فضلات التتقيب والبناء في لبنان.
	الجامعة الأميركية للتكنولوجيا	عرضت الإسكوا تحديات إدارة الموارد المائية في الشرق الأوسط ضمن سلسلة محاضرات في ندوة عن المياه.
المملكة العربية السعودية	وزارة المياه والكهرباء	قدمت الإسكوا المساعدة من أجل تنفيذ نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية في مجال المياه فساهمت في إعداد الصيغة الأولية للشروط المرجعية لتوفير الخدمات الاستشارية ومشروع جدول أعمال لورشة عمل وطنية للتدريب على النظام. وشملت الخدمات أعمالاً مكتبية وبعثة إلى المملكة.
	وزارة الاقتصاد والتخطيط	أعدت الإسكوا دليلاً/مذكرة توجيهية لوضع وتطبيق مؤشرات متعلقة بالركن البيئي للتنمية المستدامة في قطاعي البيئة والمياه بعنوان مؤشرات المياه والبيئة للتنمية المستدامة في التخطيط الإنمائي الوطني في المملكة العربية السعودية.
	وزارة الاقتصاد والتخطيط	أعدت الإسكوا المسودة الأولى لورقتين حول السياسة العامة لقطاعي البيئة والمياه كجزء من مساهمة تشمل مجالات عدة في إعداد خطة التنمية العاشرة للمملكة العربية السعودية. وكان عنوان الورقة الأولى "المستقبل الذي نصبو إليه: المياه والصرف الصحي في المملكة العربية السعودية"، وعنوان الورقة الثانية "المستقبل الذي نصبو إليه: الإدارة البيئية في المملكة العربية السعودية". وشملت الخدمات أعمالاً مكتبية وبعثة إلى المملكة في عام 2012 وأوائل عام 2013.

### باء- الإنجاز المتوقع (ب)

تعزيز قدرة الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص على دمج تدابير معالجة تغيّر المناخ في الاستراتيجيات والخطط القطاعية وتوفير الدعم المالي والفني لتضمين مسائل تغيّر المناخ في الخطط والاستراتيجيات

#### 1- الاجتماعات وورشات العمل

##### اجتماع فريق الخبراء حول التعاون

##### لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية في المنطقة العربية

(بيروت، 5-6 تموز/يوليو 2012)

(E/ESCWA/SDPD/2013/WG.5/Report)

68- نظمت الإسكوا هذا الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتمّ خلاله ما يلي: (أ) مراجعة التقدّم المُحرز في المبادرة الإقليمية؛ (ب) مناقشة المقاربات المطروحة للمضي قدماً بالتقييم المتكامل لقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية؛ (ج) عرض النطاق العربي الذي تمّت الموافقة عليه ومناقشة النماذج المناخية التي ستصدر توقّعات للمنطقة؛ (د) الموافقة على معايير إنشاء مركز المعرفة الإقليمي؛ (هـ) مناقشة المقاربات المطروحة للمضي قدماً في التقييم المتكامل؛ (و) تشكيل فرق عاملة لمتابعة عملية إنشاء مركز المعرفة الإقليمي ولصياغة وتنفيذ منهجيات تقييم قابلية التأثير. وضمّ الاجتماع ممثلين عن وزارات المياه من البلدان العربية بالإضافة الى ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية معنية بدراسة أثر المناخ على القطاع المائي.

اجتماع الفريق العامل المعنى بتغيّر المناخ التابع لآلية التنسيق الإقليمي  
(بيروت، 6 تموز/يوليو 2012)

69- أنشئ الفريق العامل المعنى بتغيّر المناخ التابع لآلية التنسيق الإقليمي في عام 2008 ويرأسه المكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. واجتمع الفريق العامل على هامش الاجتماع الرابع لفريق خبراء مبادرة RICCAR لمناقشة برنامج عمله. ونتج عن الاجتماع اتفاق لإعداد حدث عربي جانبي مشترك أثناء المؤتمر الثامن عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP 18) وترد معلومات تفصيلية عن الحدث الجانبي في الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدّم في تنفيذ المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/4). كما أحاط الفريق العامل علماً بالحاجة الى القيام بأنشطة داعمة لإطار العمل العربي بشأن تغيّر المناخ، الذي أعدته الحكومات العربية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية برعاية مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

**دعم المجلس الوزاري العربي للمياه**

- الاجتماع الخامس للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 15-17 كانون الثاني/يناير 2012)  
الاجتماع الخامس للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 18 كانون الثاني/يناير 2012)  
الاجتماع السابع للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(القاهرة، 13-15 كانون الثاني/يناير 2013)  
الاجتماع السابع للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه  
(16 كانون الثاني/يناير 2013)

70- في عامي 2012 و2013، حضرت الإسكوا اجتماعات اللجنة الفنية العلمية الاستشارية والمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه. وخلال الاجتماعات، عرضت الإسكوا التقدّم المُحرز في تنفيذ مبادرة RICCAR كمتابعة لمشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية حول تقييم أثر تغيّر المناخ، وتنسيق المبادرات مع مشروع التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بقيادة وكالة GIZ لضمان التكامل بين البرنامجين الإقليميين. وخلال اجتماعها السابع، طلبت اللجنة من الإسكوا إعداد تقرير مرحلي لاجتماع اللجنة الثامن حول المبادرة.



## المشاركة في الاجتماعات الدولية والإقليمية حول الموارد المائية

### الاجتماع السابع عشر للجنة تغيّر المناخ التابعة لجامعة الدول العربية (القاهرة، 10-12 كانون الثاني/يناير 2012)

71- خلال الاجتماع، قدّمت الإسكوا عرضاً عن مبادرة RICCAR أمام ممثلي مكاتب الأرصاد الجوية العربية. ودُعيت البلدان العربية لدعم المبادرة عبر مكاتب الأرصاد الجوية الخاصّة بها ولتبادل المعلومات والبيانات مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بغية دعم تنفيذ التقييم المتكامل في إطار المبادرة.

### الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى الاجتماع الثامن والعشرون للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية (جدة، المملكة العربية السعودية، 25-29 آذار/مارس 2012)

72- قدّمت الإسكوا عرضاً أمام المشاركين في الاجتماع عن مبادرة RICCAR، ومن ضمنه نتائج ورشة العمل الإقليمية حول تنبؤات وتوقعات تغيّر المناخ ومؤشّرات الظواهر المناخية المتطرّفة في المنطقة العربية (الدار البيضاء، 13-16 آذار/مارس 2012) في إطار المشروع الذي تموّله وكالة SIDA الداعم للمبادرة. وأيدت اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية المبادرة الإقليمية وكلفت مكاتبها للأرصاد الجوية بدعم تنفيذها وأقرت النتائج المُحرزة في ورشة العمل في الدار البيضاء.

### الاجتماع الثامن عشر للجنة الفرعية المعنية بالمناخ وتغيّر المناخ (القاهرة، 8-9 تشرين الأول/أكتوبر 2012)

73- قدمت الإسكوا عرضاً عن التقدم المحرز مع المنظمات المشاركة في تنفيذ مبادرة RICCAR. كما تم تنظيم اجتماع جانبي يضم ممثلين عن الإسكوا، وجامعة الدول العربية، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث، وجامعة الأمم المتحدة، لمناقشة الأنشطة المشتركة المتعلقة بالمبادرة والتحضيرات للحدث الجانبي المقترح حول تغيّر المناخ خلال المؤتمر الثامن عشر للأطراف (COP 18). وتابعت جامعة الدول العربية مع حكومة قطر مسألة إدراج الحدث الجانبي المقترح.

### المؤتمر الثامن عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيّر المناخ (COP 18) (الدوحة، 26 تشرين الثاني/نوفمبر - 7 كانون الأول/ديسمبر 2012)

74- خلال المؤتمر، حضرت الإسكوا جلسات التفاوض وشاركت في الأحداث الجانبية. والجدير بالذكر أن الإسكوا وجامعة الدول العربية اشتركتا في ترؤس حدث جانبي مشترك تحت عنوان "قابلية التأثر بتغيّر المناخ وتقييم الأثر كمبادرات من أجل التكيف في المنطقة العربية" عُرضت فيه مبادرات إقليمية تكميلية لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة تهدف إلى تقييم آثار تغيّر المناخ وقابلية التأثر به، وتحسين القدرة على الصمود، وتحديد

إطار العمل الإقليمي والوطني للتكيف مع تغيّر المناخ في المنطقة العربية. وكان الحدث الجانبي نشاطاً مشتركاً بين الفريق العامل المواضيعي المعني بتغيّر المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمكتب الإقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية.

## 2- المشاريع الميدانية

### المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (RICCAR)

75- تعمل الإسكوا عن كثب مع منظمات ومؤسسات داعمة للمبادرة لضمان استمرارية تنفيذ خطة العمل خلال عام 2012. وتمّ تفصيل النشاطات المرتبطة بهذا المشروع الممولّ من وكالة SIDA في الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم في تنفيذ المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/4).

### اجتماع شركاء مشروع الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) (بيروت، 4 تموز/يوليو 2012)

76- خلال الاجتماع، ناقش جميع شركاء مشروع وكالة SIDA الداعمين لمبادرة RICCAR تقدّم أنشطة المشروع وخطة العمل والخطوات التالية. وضمّ الاجتماع وكالة SIDA ومكتب الأمم المتحدة للتخفيف من مخاطر الكوارث وهو عضو جديد في فريق شركاء المشروع. وتمّ تنظيم الاجتماع على هامش اجتماع فريق الخبراء الرابع الداعم لمبادرة RICCAR.

### ورشة عمل حول تنبؤات وتوقعات تغيّر المناخ ومؤشرات الظواهر المناخية المتطرّفة في المنطقة العربية (الدار البيضاء، 13-16 آذار/مارس 2012)

77- قامت الإسكوا والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية بتنظيم ورشة العمل بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومديرية الأرصاد الجوية الوطنية في المغرب في إطار مشروع وكالة SIDA الداعم لمبادرة RICCAR. وتلقى الاجتماع الدعم الفني من لجنة فريق خبراء علم المناخ المعنية باستشعار تغيّر المناخ ومؤشراته التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وكان الهدف من ورشة العمل التدريبية بناء قدرات الخبراء في مكاتب الأرصاد الجوية في المنطقة العربية في مجالات رصد المناخ وتقييمه والتنبؤ به وتوقعه وإدارة المعرفة المتعلقة بالظروف المناخية الإقليمية ومؤشرات المناخ، ومنها تلك التي تمثل الظواهر المناخية المتطرّفة. وناقشت ورشة العمل المناخات الماضية والحاضرة والمستقبلية في المنطقة العربية، وتوفّر البيانات حول المناخ، ومراقبة جودة البيانات والأدوات اليومية لاستنباط المؤشرات المناخية من مجموعات البيانات. وتضمّنت ورشة العمل التدريب العملي الهادف إلى تحليل البيانات المناخية من محطة واحدة في كل بلد عربي ونتج عنه مجموعة من المؤشرات المناخية عبر استخدام برنامج موحد يعتمد على التوجيهات التي تُعطى إليه. وقدم المشاركون نواتج تقارير البلدان التي أظهرت تغيّرات في اتجاهات مؤشرات المناخ المعنية بالحرارة وهطول الأمطار وألقت الضوء على المشاكل المرتبطة بجودة البيانات وتجانسها. أما اليوم الأخير من الورشة فكان مخصصاً للتنبؤات والتوقعات المناخية في المنطقة العربية ومنها تحديد النطاق العربي للنموذج المناخية، وآخر التطورات المتعلقة بتوقعات تغيّر المناخ في المنطقة العربية وتحليل المؤشرات المتطرّفة في محاكاة

نماذج المناخ. وقام خبير من لجنة فريق خبراء علم المناخ المعنية باستشعار تغيّر المناخ ومؤثراته بدعوة المشاركين من الحكومات العربية إلى المساهمة في صياغة مقالة تمّت الموافقة عليها مبدئياً للنشر في "مجلة علم المناخ" في شباط/فبراير 2013.

إنشاء النطاق العربي  
(حزيران/يونيو 2012)

78- عُرضت الأنشطة المتعلقة بإنشاء النطاق العربي في إطار التجربة المنسّقة لتقليص النطاقات المناخية الإقليمية (CORDEX) في الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدّم في تنفيذ المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/4).

ورشة عمل حول تطبيقات وتحليلات النمذجة المناخية الإقليمية  
(بيروت، 2-4 تموز/يوليو 2012)

79- كانت هذه الورشة الثانية في سلسلة ورشات عمل لدعم ركيزة بناء القدرات وتعزيز المؤسسات ضمن المبادرة الإقليمية. وهدفت هذه الورشة إلى تعزيز قدرات خبراء المياه على فهم وتحليل النماذج المناخية الإقليمية وخاصة المدخلات والناتج والتطبيقات في المنطقة العربية. كما عرضت تقنيات تصغير النطاق للنماذج المناخية العالمية والنماذج المناخية الإقليمية، وناقشت نتائج تحليل الحساسية الذي أُجري لإنشاء النطاق العربي ووسائل للحد من الشكوك المرتبطة بالنمذجة المناخية وخاصة تطوير نماذج متعددة للمنطقة العربية. وعرض ممثلو البلدان الجهود المبذولة في النمذجة المناخية الإقليمية في حين قام واضعو النماذج المناخية الإقليمية والدولية بعرض تطبيقات ودراسات حالة إقليمية ساهمت في تطوير النماذج المتعددة للمنطقة العربية. وساعدت تمارين التدريب العملي المشاركين في ورشة العمل على الوصول إلى أنواع الأدوات المطلوبة لدعم تطبيقات نموذج المناخ الإقليمي وتحديدها وتحليل توقعات تغيّر المناخ في المنطقة العربية.

التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

80- دعت وكالة GIZ الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه التابع لجامعة الدول العربية، ومركز أكساد والإسكوا إلى ورشة عمل للتخطيط الاستراتيجي (5-7 أيار/مايو 2012) لتقديم الدعم في وضع أول مرحلة من برنامج عمل التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واتفق المشاركون على أن مبادرة RICCAR ستكون الآلية الإقليمية الرئيسية التي ستنفذ من خلالها أنشطة التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتعلقة بتقييم أثر تغيّر المناخ وتقييم قابلية التأثر وسيتمّ تقديم تقارير عنها إلى المجلس الوزاري العربي للمياه. وتمّت مناقشة مجالات التعاون الأخرى بشأن التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه، ومنها تقديم الدعم لمشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية الذي تديره الإسكوا تحت عنوان "تطوير قدرات البلدان العربية للتكيّف مع تغيّر المناخ عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية" والذي سيتمّ تنفيذه في عام 2013. ووقّع اتفاق تعاون بين وكالة GIZ والإسكوا في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2012، ينصّ على أن الوكالة الألمانية ستوفّر للإسكوا الدعم المالي والفني لتنفيذ المبادرة الإقليمية ومشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية المذكور أعلاه. وهكذا يساعد التكيّف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على توسيع نطاق المبادرتين في المنطقة

العربية واستكمالهما حول تقييم أثر تغيّر المناخ وقابلية التأثر به، بالإضافة الى التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه.

81- ونظمت الإسكوا اجتماعين للفريق العامل المعني بمبادرة RICCAR، بتمويلٍ من مشروع التعاون بين وكالة GIZ والإسكوا. وكان الاجتماع الأول مخصّصاً للفريق العامل المعني بتقييم قابلية التأثر بتغيّر المناخ (بيروت، 29-30 كانون الثاني/يناير 2013) والاجتماع الثاني كان الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بمركز المعرفة الإقليمي (بيروت، 31 كانون الثاني/يناير - 1 شباط/فبراير 2013). وكان يُطلب من المشاركين في الاجتماعات السابقة للمبادرة الإقليمية ترشيح أنفسهم أو شخصاً آخرًا ليعمل في الفريق العامل. ويتألّف الفريق العامل المعني بتقييم قابلية التأثر بتغيّر المناخ من 15 عضواً يمثلون الحكومات والمنظمات العربية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة، وغيرهم من الخبراء الدوليين. ويتألّف الفريق العامل المعني بمركز المعرفة من 10 أعضاء يمثلون نوعاً مماثلاً من المؤسسات. وبالإضافة الى ذلك، وقعت وكالة GIZ عقداً طويل الأجل مع "أديلفي" (adelphi) وهو فريق استشاري مقره في برلين، وذلك لتوفير الدعم الاستشاري للفريق العاملة والتدريب الداعم في إطار المبادرة الإقليمية.

#### حساب الأمم المتحدة للتنمية:

#### تنمية قدرات البلدان العربية على التكيف مع تغيّر المناخ عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية

82- في كانون الأول/ديسمبر 2011، وافقت اللجنة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة على التصوّر الأولي للمشروع في إطار الشريحة الثامنة من حساب الأمم المتحدة للتنمية. وتدير الإسكوا المشروع وتنفذه بالتشارك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من الشركاء، أي الجمعية العربية لمرافق المياه، ومركز أكساد، ومنظمة الصحة العالمية. وبعد ذلك، قامت الإسكوا بتحضير وثيقة المشروع بالتشاور مع الشركاء واستناداً الى التصوّر الأولي. وخلال عملية التشاور هذه، دُعيت وكالة GIZ أيضاً للمشاركة بالمشروع ولتأمين موارد إضافية لدعم توسيع نطاق المشروع ونشره في المنطقة. وتمّ تقديم وثيقة المشروع والتعليق عليها ومراجعتها ثم إعادة تقديمها الى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 للموافقة عليها. وسيستند المشروع الى نتائج التقييم المتكامل لتغيّر المناخ في إطار مبادرة RICCAR وسيساعد صانعي القرار في الحكومات ومستشاريهم على فهم الصلات بين التكيف مع تغيّر المناخ والقطاع المائي. وبشكلٍ خاص، سيُظهر المشروع كيف ستدعم أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية التكيف مع تغيّر المناخ في القطاعات المهمة، أي في الزراعة والتنمية الاقتصادية والبيئة والصحة والمستوطنات البشرية. ومن المتوقع أن يبدأ التمويل وأن تتم الموافقة على إطلاق المشروع خلال النصف الأول من عام 2013.

#### حساب الأمم المتحدة للتنمية:

#### تعزيز القدرات الوطنية لإدارة ندرة المياه والجفاف في غربي آسيا وشمال أفريقيا

83- في حزيران/يونيو 2012، طلبت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة من الإسكوا دعم تنفيذ المشروع الذي تم تمويله في إطار الشريحة الثامنة من حساب الأمم المتحدة للتنمية. وكان الهدف من المشروع تحسين فعالية عمليات التخطيط والرصد والتنفيذ السابقة في مجال إدارة الجفاف التي تراعي حالة النزاع وتعزيز قدرات التكيف لبعض البلدان التي تعاني من شح المياه المتأثرة بالنزاع. وأعدت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وثيقة المشروع وتمت الموافقة عليه في تشرين الأول/أكتوبر 2012. وبعد ذلك، قامت

الإسكوا بصياغة كتاب موافقة والتوقيع عليه في 19 شباط/فبراير 2013، وهو يسمح للإسكوا بالبدء رسمياً بتنفيذ المشروع بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وستنسق الإسكوا الاجتماع الاستشاري الأول للمشروع وستسعى إلى تحقيق التكامل بين المشروع والمشاريع والمبادرات الإقليمية الأخرى التي تتعدها حول تغيير المناخ والقطاع المائي في المنطقة العربية.

### 3- الخدمات الاستشارية

84- في عام 2012، شدّد برنامج التعاون الفني على أهمية بناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للموارد المائية في منطقة الإسكوا. الالتزامات والإجراءات المتخذة هي على الشكل التالي:

البلد	المؤسسة الطالبة	الخدمات المقدمة
العراق	وزارة البيئة	قدّمت الإسكوا الدعم ومساهمات لورشة عمل حول بناء التوافق الوطني ونشر الوعي في إطار مشروع العراق لإدارة مخاطر الجفاف. وتطرقت الإسكوا إلى تحديات إدارة المياه خلال فترات الجفاف وقدّمت لمحة عامة عن مبادرات إدارة الجفاف في المنطقة.
قطر	وزارة البيئة	نظّمت الإسكوا ورشات عمل وطنية لإشراك الوزارات والمنظمات غير الحكومية في العملية الاستشارية لريو+20. وساهمت الإسكوا في "ورشة العمل الوطنية للتحضير لريو+20" بهدف تعزيز المواقف الوطنية بشأن ريو+20 وإعداد خارطة طريق لإدراج التنمية المستدامة في استراتيجيات التنمية الوطنية. كما تمّ تقديم المساعدة لتنظيم الأحداث الجانبية خلال ريو+20 في مجالي تغيير المناخ والاقتصاد الأخضر والتي من المحتمل أن تعيّن كأحداث جانبية خلال المؤتمر الثامن للأطراف (COP 18).

### ج- الإنجاز المتوقع (ج)

تعزيز قدرة البلدان الأعضاء على تطوير وتطبيق الممارسات والخطط الفضلى لتحسين الزراعة المستدامة وسبل العيش الريفية وزيادة إنتاجية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتنافسية بينها، وذلك دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

#### 1- الدراسات والتقارير

#### تقرير الإسكوا الخامس عن تنمية المياه (يصدر في عام 2013)

85- يستعرض التقرير المسائل المتعلقة بالإدارة المستدامة للموارد المائية والخدمات المائية ودرس التطورات الإقليمية في مجال رصد المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية على ضوء التحضيرات العالمية والإقليمية لخطة التنمية لما بعد عام 2015. كما يدرس التحديات والتقدم المحرّز في

تحقيق غايات الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي ويشرح مبادرة MDG+ التي تم إطلاقها لإرساء آلية إقليمية لرصد الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي ضمن الإطار الإقليمي.

## 2- الاجتماعات وورشات العمل

ورشة عمل حول خطط سلامة المياه  
(بيروت، 10-13 كانون الثاني/يناير 2012)

86- بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، صممت الإسكوا ومعهد BGR ورشة العمل لممثلي المرافق من البلدان العربية. وكان هدفه تمكين المشاركين لقيادة عملية تطوير وتطبيق خطة سلامة المياه في مؤسساتهم. وعند نهاية الورشة، أصبح المشاركون قادرين على تحديد إطار خطة سلامة المياه ومتطلباتها، وفهم كيفية وضع برنامج لها وكيفية إدارة فريق ليضع خطة لسلامة المياه قابلة للتطبيق ضمن حدود قيود وخصائص المرفق. وبذلك، تعلم المشاركون كيف يمكن لخطة سلامة المياه أن تحمي المستهلكين وتحسن العمليات وتؤثر إيجابياً على البيئة.

## الدعم للمجلس الوزاري العربي للمياه

الاجتماع الخامس للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 15-17 كانون الثاني/يناير 2012)

الاجتماع الخامس للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 18 كانون الثاني/يناير 2012)

الاجتماع السابع للجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه

(القاهرة، 13-15 كانون الثاني/يناير 2013)

الاجتماع السابع للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للمياه

(16 كانون الثاني/يناير 2013)

87- عرضت الإسكوا، كونها عضواً في اللجنة، التقدم المُحرز في تنفيذ قرار المجلس الوزاري العربي للمياه بشأن مبادرة MDG+. واعتمدت اللجنة توصيات وقرارات تدعو البلدان إلى تعيين نقاط اتصال تابعة لها لمتابعة تنفيذ المبادرة. وابتداءً من كانون الثاني/يناير 2013، عيّن 13 بلداً عربياً نقاط الاتصال الوطنية التابعة له.

## المشاركة في الاجتماعات الدولية والإقليمية حول الموارد المائية

المنتدى العالمي للمياه السادس

(مرسيليا، فرنسا، 12-17 آذار/مارس 2012)

88- دعماً للمجلس الوزاري العربي للمياه، نظمت جامعة الدول العربية جلسات خلال المنتدى حول الغايات الخمس لاستراتيجية سلامة المياه في المنطقة العربية. وعرضت الإسكوا الغاية الثانية من الغايات الخمس

وهي "على المدى القصير (بحلول 2015)، اعتماد سياسات المياه المتكاملة التي تؤمن المياه للقطاعات كافة لكي تحقق الحد الأقصى من المنفعة الاجتماعية والاقتصادية ولتضمن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية". وألقت الضوء على عملية تنسيق الغايات وتحديدها، وإعداد خطة عمل لها وتجميع الحلول والالتزامات المرتبطة بالغاية الثانية. كما قدمت الإسكوا الدعم في إطار التحضير للدورة الإقليمية للغايات المتعلقة بتغير المناخ. بالإضافة الى ذلك، شاركت الإسكوا كمحاضر في إطلاق الفصل حول المنطقة العربية وغربي آسيا من التقرير الرابع عن تنمية المياه في العالم خلال جلسة نظمها البرنامج العالمي لتقييم المياه التابع لليونسكو. ودعت وزارة المياه والري الأردنية، التي شاركت في تنظيم هذا الحدث، الإسكوا إلى المشاركة في حلقة النقاش الرفيعة المستوى حول "التكيف مع تغير المناخ".

### 3- المشاريع الميدانية

#### مبادرة MDG+

89- ترد الجهود التي بذلتها الإسكوا لتنفيذ المبادرة في الوثيقة المعروضة على اللجنة بعنوان "التقدم في تنفيذ المبادرة الإقليمية لتطوير آلية لرصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/3).

### 4- الخدمات الاستشارية

90- استمرّ برنامج التعاون الفني في عام 2012 ووقّر بناء القدرات في مجال الإدارة المستدامة للموارد المائية في منطقة الإسكوا. وبناءً على طلب رئيس مجلس النواب اللبناني في كانون الأول/ديسمبر 2012، قدّمت الإسكوا المساعدة الفنية لوزارة البيئة وللمركز الوطني للبحوث العلمية ولمصلحة نهر الليطاني. كما قدمت الإسكوا الدعم لإعداد خطة عمل موحّدة لترميم نهر الليطاني إلى جانب شركاء آخرين. وتمّ عرض خطة العمل ومناقشتها في ندوة عقدت في 21 شباط/فبراير 2013 في البرلمان اللبناني. وحضر ستة وزراء الاجتماع بالإضافة الى الأمينة التنفيذية للإسكوا وكبار الممثلين عن مؤسسات الحكومة والبلديات المعنية الواقعة على امتداد الجزء الأعلى من نهر الليطاني.

-----